

وصية إلى طالب العلم

مطلق الجاسر

ارعوني اسماعكم جيدا يا اخواني ويا اخواتي ستجدون في طريقكم لطلب العلم اناسا يثبتونكم وهذا التثبيت يأخذ اشكالا متنوعة منها التثبيت المباشر فتجد من يعني يقول لك لا تتعب نفسك او توقف عن طلب العلم او لنذهب الى المكان الفلاني - [00:00:00](#) او دع عنك ما تحفظه او تدرسه او تقرأه لنذهب الى كذا وكذا وستجد من يثبطك بطريقة غير مباشرة من خلال اثاره الفتن والخلافات واشغال الاوقات واحراق الاعمار بهيشات الاسواق - [00:00:26](#)

بين راد ومردود عليه فلان قال في فلان كذا وفلان رد على فلان بكذا وفلان قصف جبهة فلان بكذا كأن اه فلسطين قد حررت وكان الملاحظة قد هزموا فترك تصويب سهامه - [00:00:55](#) لاعداء الدين ووجهها لاخوانه من طلبة العلم ومن الصالحين المصلحين اذا اختلف معهم في مسألة او مسألتين او حتى عشر سلم منه اليهود والنصارى والملاحدة ولم يسلم منه اخوانه الذين يبذلون للدين - [00:01:23](#)

نعم قد تختلف مع اخوانك في مسألة او مسألتين لكن الاختلاف لا يستدعي الحرب ورفع راية القتال فاقول اخواني واخواتي من يسمع كلامي على وجه العموم والمشتركون في معهد مرتقى وجميع البرامج العلمية في جمعية ملتقى على وجه الخصوص - [00:01:47](#)

اعيذك واربا بكم وانصحكم كما انصح نفسي بالا تحرقوا اعماركم في محرقة الردود وقيل وقال قيل وقال احذروها اقبلوا بكليتكم على العلم والعمل والدعوة واتركوا بنيات الطريق فان هذا من مشبطات العمل - [00:02:12](#) ومن محرقات الاعمار ومن الامور التي تورث الفساد في قلب الانسان ولا يوفق طالب العلم الذي يشغل وقته بمثل هذه الامور ولا يشغلها بمعالي الامور هذا مثله لا يوفق ان لم تتداركه رحمة الله سبحانه وتعالى - [00:02:44](#)

وينتشل نفسه من هذا فان مآله الى الخذلان لذلك اغلقوا اسماعكم واشيخوا بابصاركم عن هذه الهيشات وارتفعوا الى قمم جبال الهمم والمعالي هذه الهيشات لا تكون الا في اسافل هذه الجبال - [00:03:11](#) الذي في اعلى الجبل لا يرى هذه الامور صغيرة جدا فلا تنزل اليها نعم اذا رأيت من اخيك زلة فمن حقه عليك ان تناصحه. ولكن بعلم اولاً وبعدل ثانياً وبخلق ورفق ثالثاً - [00:03:39](#)

وليس في ذلك التشهير والفضيحة الوقوع في الاعراض والوقوع في الناس هنا وهناك اتركوا هؤلاء اعرضوا عنهم اقبلوا على معالي الامور واقبلوا على ما يقربكم الى الله سبحانه وتعالى. فالاعمار قصيرة - [00:04:03](#) والاعمال كثيرة فمن ضيع عمره في غير عمل صالح فقد احرق وقته وخسر خسارنا مبينا هذه وصيتي اليكم وارجو ان اه تضعوها نصب اعينكم كما اوصي نفسي بها ايضا - [00:04:26](#)